
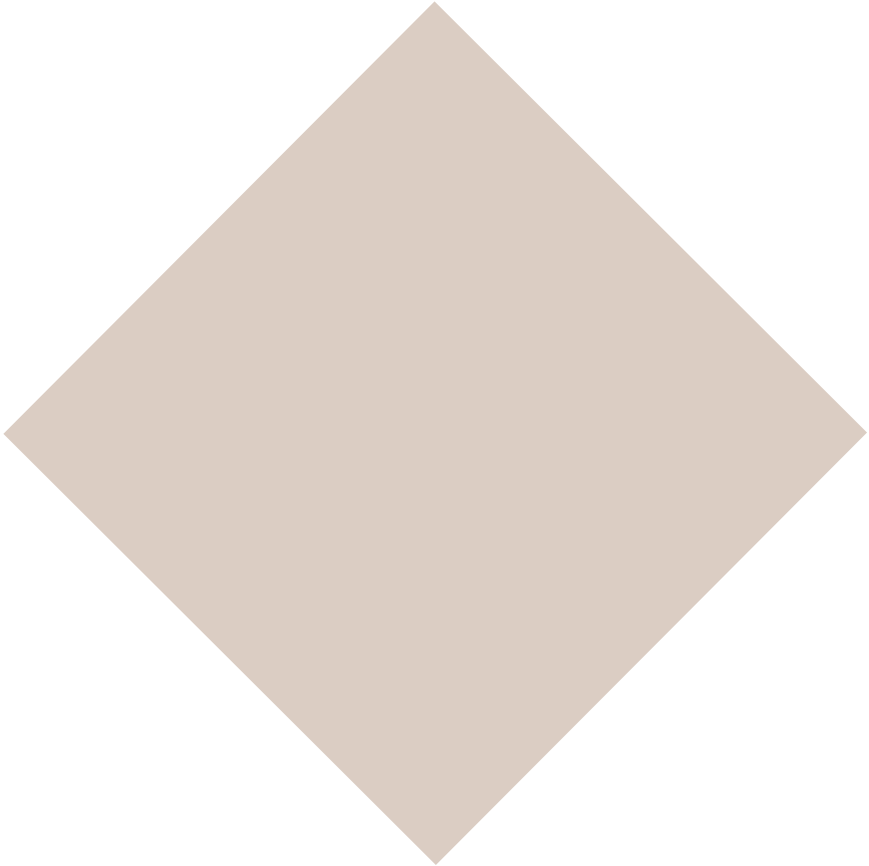




قلّ  
لا

حماية الأطفال من  
الإساءة الجنسية

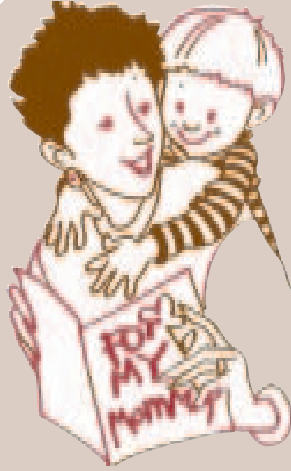




تم تحديث هذا الكتيب من قبل  
مكتب ولاية نيويورك لخدمات الأطفال والعائلات (OCFS)  
وحدة خدمات الطفولة المبكرة

## الإساءة الجنسية

إن التفاهم بين الوالد والطفل هو أهم خطوة في حماية الطفل من الإساءة الجنسية. ومن المعروف أن التحادث مع الطفل في أي موضوع قد يكون صعباً بالنسبة للوالدين، إلا أن التحادث معهم بخصوص الإساءة الجنسية للأطفال قد يكون أصعب بكثير. لقد صمم هذا الكتيب للوالدين الذين يرغبون في بعض المساعدة في إيجاد طريقة سليمة للتحادث مع أطفالهم بخصوص الإساءة الجنسية.



## كيف تستعدون

قد تشعرون ببعض الإحراج لأنكم غير واثقين من أفضل طريقة لبدء الكلام، أو لأنكم تشعرون بأنكم غير قادرين على إجابة كافة الأسئلة التي قد يوجهها لكم الطفل.

قد تخافوا من أن يؤدي كلامكم مع الطفل حول هذا الموضوع إلى فقدان الطفل للثقة بالكبار أو استعداده لتقبل الحنان، أو إلى شعور الطفل بأن الجنس شيء "سيء" أو "قذر". قد تكونوا خائفين من أن يؤدي قولكم شيئاً خاطئاً إلى إرباك الطفل أو إخافته.

إذا قدمتم المعلومات للطفل على أنها درس في الحماية الشخصية (تماماً كما علمتموهم المشي بعكس اتجاه سير السيارات أو عدم لمس الفرن الساخن) فستدركون أن من الممكن التحادث في هذا الموضوع بطريقة مباشرة وموضوعية.

## كيف تبدؤون

بإمكانكم البدء من خلال تعليم طفلكم بأن جسده أو جسدها ملك خاص به ويجب حمايته. يجب أن تبدأ عندما تعتقد أن سن طفلك يسمح له بالفهم. عادة بحلول السنة الثالثة من العمر. إبدأ بشكل مبسط واستمر بنفس الطريقة. ليس من الضروري أن تسمي أعضاء الجسم بأسمائها الصحيحة بالرغم من أن ذلك مستحب. إن استخدام الأسماء الصحيحة لأعضاء الجسد سيساعد الطفل في تنمية الاحترام اللازم لجسده. ولكن إذا كان ذلك صعب عليكم فبإمكانكم استخدام أسماء أخرى. المهم أن تبدؤوا بالكلام.



لاحاولوا تغطية كل شيء في محادثة واحدة. يجب أن يكون حديثكم مع الطفل حول الإساءة الجنسية والأمان الشخصي أمر مستمر. ومن المهم ألا تجعل محادثتكم تبدو وكأنها هامة جداً. حاولوا أن تكونوا غير رسميين واختاروا وقتاً يكون فيه الطفل مرتاحاً وشاعراً بالأمان. على سبيل المثال، تكلموا مع الطفل عندما:

- ◆ يكون الطفل يلعب.
- ◆ تكونون بنزهة على الأقدام أو بالسيارة أو الحافلة.
- ◆ تقومون مع الطفل بتجهيز وجبة طعام.
- ◆ تشاهدون التلفزيون أو تتحدثون حول آخر الأخبار.
- ◆ يقول الطفل شيئاً قد يفتح الموضوع.
- ◆ يستعد الطفل للنوم في سريره.

## ما يجب مناقشته

محتوى ما تقوله أهم بكثير من توقيته. فيما يلي أهم النقاط التي ينبغي عليك تغطيتها:

- ◆ أنت طفل عزيز وهام لنا.
- ◆ جسمك ملك لك.
- ◆ لك الحق أن تقول لا إذا كان أي شخص آخر يحاول لمسك بطريقة تجعلك تشعر بعدم الراحة أو الخوف أو الإحراج.
- ◆ هناك مناطق في جسمك تعتبر خاصة. لك الحق أن تقول لا لأي شخص يرغب في لمس مهبلك، أو قضيبك أو ثديك أو أردافك. لديك الإذن بأن تقول لا، حتى إذا كان ذلك الشخص كبيراً ... حتى وإن كان من الكبار الذين تعرفهم.
- ◆ اتبع مشاعرك وأحاسيسك. ثق بشعورك تجاه الطريقة التي يلمسك بها الآخرون.
- ◆ إذا ضايقك أحد فعليك أن تخبرني. أعدك بأن أصدقك.
- ◆ إذا لمسك أحد بطريقة غير مناسبة فلا تلم نفسك.

يجب أن يعرف الأطفال أن قواعد الأمان بخصوص اللمس تنطبق في كل الأوقات، وليس على الأغراب فقط ... أو على الرجال فقط ... أو على الجليسين فقط.

في كثير من الحالات التي يتم الإبلاغ عنها إلى ولاية نيويورك وجميع الولايات، تتم الإساءة الجنسية للأطفال من خلال أشخاص يعرفونهم ويثقون بهم: أقارب (حتى أحد الوالدين أو الأبنقاء)، أو أصدقاء العائلة أو أصحاب النفوذ (مدرسين أو قادة الكشافة أو رجال الدين وغيرهم). تحدث الإساءات الجنسية عادة في أماكن يشعر الأطفال فيها بالأمان --- كالبيت أو بيت صديق للعائلة.

من النادر أن يلجأ المعتدي إلى العنف الجسدي لإرغام الطفل على قبول الممارسات الجنسية. ولكنهم عوضاً عن ذلك يستغلون ثقة الطفل أو صداقته لهم ويهددون الطفل لإبقاء ما حدث سراً بينهم. فمثلاً قد يقولون للطفل أن والديه أو والديها "لن يصدقوا طفلاً صغيراً". ومن التهديدات التي يشيع استخدامها أيضاً ما يلي: "إذا أخبرت أحداً سأؤذيك". أو "سأؤذي والدتك". أو "سيأخذوني إلى السجن". أو "سيتفرق أفراد العائلة". ومن المؤسف أن المعتدين ينجحون في استخدام التهديد لأن الأطفال تعودوا على تصديق وطاعة من هم أكبر منهم.



## قواعد أخرى يجب مراعاتها

أفضل طريقة لتعليم الأطفال هي إعطاؤهم قواعد يسهل عليهم اتباعها.

- ◆ ضع بعض القواعد حول الأمان الشخصي وكررها باستمرار.
- ◆ اشمل قواعد اللمس ضمن حديثك عن قواعد الأمان.
- ◆ علّم الأطفال أن الكبار ليسوا دائماً على حق.
- ◆ تذكر أن هنالك فرق بين ما يمكن لطفل صغير أن يتذكره وما يمكن لطفل كبير أن يتذكره.
- ◆ إلعب مع الأطفال لعبة "ماذا لو".



## لعبة "ماذا لو"

إن إحدى الطرق لمساعدة الأطفال في حماية أنفسهم هي التدريب على طرق التعامل مع الأوضاع التي قد تكون خطيرة. وبهذه الطريقة سيكون بإمكان الأطفال التعامل مع الوضع بسرعة وبطريقة سليمة. باستخدام لعبة "ماذا لو" يصبح التدريب سهلاً وغير ممل. وفي كل مرة تلعبون فيها هذه اللعبة قولوا للطفل. بطريقتكم الخاصة ما يلي:

"جسدك ملك لك. ولك الحق في تحديد متى وكيف يلمسك أي شخص. إذا حاول أحد لمسك بطريقة غير جيدة أو مستحبة. قل لهم "لا". وبإمكانك حتى أن تصرخ "لا". وتهرب بعد ذلك وتخبر أحداً ما. وإذا لم يصدقك الشخص الأول فعليك أن تخبر أشخاصاً أكثر إلى أن يصدقك أحدهم. وتذكر دائماً. أنت غير ملام".

وفيما يلي بعض أفكار للعبة "ماذا لو" بإمكانك البدء بها:

1. ماذا لو ... كان هناك ما يضايقك ولم تعرف ماذا تفعل؟ من سيكون بإمكانه مساعدتك؟  
الإجابة ... من تثق بهم كأحد والديك أو قريب آخر. أو جار أو مدرس أو ممرضة المدرسة أو شرطي أو رجل دين.
2. ماذا لو ... لمسك أحد بطريقة لم تعجبك ثم عرض عليك قطعة حلوى أو لعبة جديدة أو شيئاً آخر حتى لا تخبر أحداً؟  
الإجابة: قل "لا" ثم أخبر أحداً ما.
3. ماذا لو ... عرض عليك شخص غريب أن يوصلك بسيارة جديدة لأمعة؟  
الإجابة ... لا تقبل توصيلة من غريب أبداً.



4. ماذا لو ... لم ترغب في أن يحتضنك شخص ما  
الإجابة ... قل "لا" لذلك الشخص. قد تحب ذلك الشخص  
ولكنك فضلت ألا يحضنك أحد في ذلك الوقت.

5. ماذا لو ... شعرت شعوراً سيئاً أو أحسست بالقرع عندما  
حضنك أحد الكبار؟

الإجابة ... أخبر الشخص الكبير أنك لا تحب ذلك. لك الحق  
في تحديد متى ترغب في أن يحتضنك أحد ومتى لا ترغب في  
ذلك. ثق بشعورك تجاه الطريقة التي يلمسك بها الآخرون.

6. ماذا لو ... أتى شخص لا تعرفه ليأخذك من المدرسة؟  
الإجابة ... لا تذهب مع شخص لا تعرفه أبداً إلا إذا أعطاك  
ذلك الشخص كلمة السر. (إختاروا كلمة سر بسيطة  
وعلموها لطفلكم وتأكدوا من أن الطفل يدرك أهمية  
هذه الكلمة).



7. ماذا لو ... كان أحد يدغدغك حتى بدأت تتألم  
الإجابة ... قل له أن يتوقف. إذا لم يتوقف أطلب النجدة  
من أي شخص. إذا لم تكن موجودين في البيت ساعتها  
تأكد من تقول لنا ما حدث فيما بعد.

8. ماذا لو ... لمسني والدي أو والدتي أو الطبيب في أماكن  
حساسة من جسدي؟

الإجابة ... في بعض الأحيان قد يتعين علي البعض أن  
يلمسوا مناطق حساسة من جسدي. مثلاً، قد يلمس  
والدي أو والدتي مناطقك الحساسة عندما يساعدونك  
في الاستحمام. أو قد يحتاج الطبيب إلى لمسك عندما  
يقوم بفحصك. ولكن إذا أزعجك أو ألمك اللمس فعليك أن  
تخبرهم بذلك. إجابة بديلة ... لا يحتاج الكبار إلى لمس  
المناطق الحساسة في الصغار إلا لأسباب صحية.

9. ماذا لو ... أراد الجلوس (بيبي سيتر) أن يلمسك من تحت  
ملابسك الليلية؟

الإجابة ... ليس لأحد الحق في وضع يدهم تحت ملابسك.  
إجبارك على لمسهم أو لمس جسدي أو مناطقك الحساسة.

10. ماذا لو ... أراد أحد أقاربك أن يجلسك على حضنه ولكنك  
لم ترغب في ذلك؟

الإجابة ... بإمكانك أن تقول "لا" لقريبك الكبير.

بإمكانكم أن تقدموا لطفلكم عدداً أكبر من أسئلة "ماذا لو" من خلال ما  
يحدث معه في يومه العادي، باستخدام أسماء وأماكن يعرفها. ناقشوا سؤالاً  
أو سؤالين في كل جلسة حديث. ولكن عليكم أن تتدربوا بشكل دوري حتى  
يتعلم طفلك الحالات التي يتوجب عليه فيها قول "لا" والحالات التي يكون فيها  
بحاجة إلى المساعدة. سيساعد هذا في زيادة قدرة طفلك على التعامل  
مع الأوضاع بطريقة سريعة وبهدوء. أكدوا لطفلكم أن لديه الحق في أن  
يقول "لا". وتذكروا دائماً، يكون الطفل بأمان أكبر إذا كان يعرف ما يتوجب  
عليه عمله إذا تعرض للخطر.

## الإحتياط واجب

لا نستطيع أن نجهز الأطفال نفسياً لكل طارئ يمكن حدوثه. على الأهل أن يكونوا متيقظين ومحتاطين في كل الأوقات. فيما يلي بعض المؤشرات التي قد تدل على أن الطفل يتعرض للإساءة الجنسية:

- ◆ معرفة غير عادية بالأمر أو التصرفات الجنسية.
- ◆ أي تغيير في السلوك، كفقدان الشهية أو الكوابيس أو عدم القدرة على النوم أو التخلي عن النشاطات المعتادة.
- ◆ تدهور العلاقات مع الأصدقاء.
- ◆ العودة إلى بل الفراش أو مص الإبهام.
- ◆ أعراض أمراض الأعضاء التناسلية كالاحمرار أو النزيف أو الإلتهاب أو الألم أو الحكّة أو الجروح أو الكدمات في مناطق الأعضاء التناسلية أو الشرج.
- ◆ صعوبة التركيز في المدرسة.
- ◆ الخوف من شخص معين أو الخوف الشديد من البقاء في مكان معين أو مع شخص معين.
- ◆ الحمل.
- ◆ السلوك العدائي أو التخريبي، أو الصياغة، أو الهروب من المنزل أو البغاء.
- ◆ السلوك المدمر للذات.

إذا قال لكم الطفل أن شخصاً بالغاً يلمسه بطريقة غير لائقة أو أن شخصاً بالغاً قد قام بأي من هذه الأفعال.

تحت عنوان "تعريف" (في الصفحة قبل الأخيرة) تم إدراج عدة نقاط يجب عليكم مراعاتها:

- ◆ استمعوا إلى طفلكم. لا تنفوا وجود مشكلة أو تلوموا طفلكم.
- ◆ حافظوا على هدوئكم. إذا انتابكم الغضب فقد يخاف الطفل. حاولوا التحدث بهدوء مع الطفل.
- ◆ قولوا للطفل أنه لم يفعل أي شيء سيء. في حالات الإساءة الجنسية يقع اللوم بالكامل على المعتدي.

- ◆ قولوا للطفل أنه بأمان تام وأنه لن يتعرض لأذى.
- ◆ قولوا للطفل أنه فعل الشيء الصحيح عندما أخبركم بما جرى.
- ◆ لا تواجهوا الشخص المتهم بالإساءة.
- ◆ اتصلوا بالسلطات.

إذا اعتقدتم أن طفلكم تعرض للإساءة الجنسية على يد أحد الوالدين أو وصي أو قريب أو أحد موظفي دار حضانة أو دار رعاية اتصلوا بالجهة التالية:

سجل ولاية نيويورك المركزي لإساءة معاملة الأطفال وسوء معاملتهم  
New York State Central Registry for Child Abuse and  
(Maltreatment) على الرقم:

**1-800-342-3720**

يمكنكم الإتصال على هذا الرقم على مدار الساعة وفي كل أيام الأسبوع. إذا اعتقدتم أن الطفل تعرض للإساءة الجنسية من قبل شخص تعرفه من غير الأقارب أو من قبل شخص لا تعرفه اتصل بالشرطة المحلية.



## موارد أخرى

### للأهل:

Helping Children Affected by Abuse: a Parent's and Teacher's Handbook for Increasing Awareness, by Angelo P. Giardino, M.D. (2007). G.W. Medical Publishing, Inc.

Helping Your Child Recover from Sexual Abuse, by Caren Adams and Jennifer Fay. (1992). University of Washington Press.

A Parent's and Teacher's Handbook on Identifying and Preventing Child Abuse, by James A. Monteleone, M.D. (1998). G. W. Medical Publishing, Inc.

The Safe Child Book: a Commonsense Approach to Protecting Children and Teaching Children to Protect Themselves, by Sherryll Kraizer and Mary Komblum. (1996). Fireside.

### للأطفال:

A Better Safe than Sorry Book: a Family Guide for Sexual Assault Prevention, by Sol Gordon and Judith Gordon. (1992). Prometheus Books.

It Happens to Boys Too, by Jane Santullo and Russell Bradway. (1987). Elizabeth Freeman Center.

It's My Body: a Book to Teach Young Children How to Resist Uncomfortable Touch, by Lory Freeman. (1984). Parenting Press, Inc.

My Body Is Private, by Linda Walvoord Girard and Rodney Pate. (1992). Albert Whitman & Co.

No More Secrets for Me, by Oralee Wachter and Jane Aaron. (2002). Little Brown & Company.

Secrets that Hurt: Sexual Abuse Activity Book, by Jim Boulden and Joan Boulden. (1993). Boulden Publishing.

Something Happened and I'm Scared to Tell: a Book for Young Victims of Abuse, by Patricia Kehoe and Carol Deach. (1987). Parenting Press, Inc.

Dear Elizabeth: a Diary, by Helen Swan and Gene Mackey. (1993). KIDSRIGHTS, JIST Publishing.

Everything You Need to Know About Sexual Abuse, by Evan Stark and Marsha Holly. (1995). The Rosen Publishing Group.

Telling, by Marilyn Reynolds. (1996). Morning Glory Press.

Top Secret: Sexual Assault Information for Teenagers Only, by Jennifer Fay and Billy Jo Fierchinger. (1988). ACT for Kids.



# التعريف

## الإساءة الجنسية للطفل

الإساءة الجنسية وسوء المعاملة يشمل الحالات التي يقوم فيها أحد الوالدين أو أي شخص آخر مسؤول قانونياً عن طفل يقل عمره عن 18 عاماً بفعل. أو يسمح بفعل. من الأفعال المدرجة أدناه:

- ◆ لمس عضو من أعضاء جسد الطفل كالفم أو الأعضاء التناسلية أو الأرداف أو الصدر أو أعضاء أخرى حساسة بغرض إشباع رغبة جنسية. أو إجبار أو تشجيع الطفل على لمس أحد الوالدين أو أي شخص آخر مسؤول قانونياً بهذه الطريقة بغرض إشباع رغبة جنسية.
- ◆ مضاجعة الطفل أو محاولة مضاجعته أو ممارسة فعل جنسي غير طبيعي معه.
- ◆ إجبار الطفل أو تشجيعه على ممارسة أفعال جنسية مع أطفال آخرين أو مع البالغين.
- ◆ تعريض الطفل لممارسات جنسية أو عروض فاضحة بغرض إشباع رغبات آخرين.
- ◆ السماح لطفل بممارسة نشاطات جنسية لا تناسب سنه عندما يسبب ذلك معاناة نفسية للطفل.
- ◆ استخدام الطفل في عروض جنسية كالصور أو المسرحيات أو الأفلام أو الرقص بغض النظر عما إذا كانت المادة بحد ذاتها فاضحة أم لا.

بالإضافة إلى ذلك فإن إعطاء مواد مخجلة لطفل يعتبر جرمًا يعاقب عليه القانون.

الإساءة الجنسية وسوء المعاملة تشمل مخالفات إجرامية مثل الإغتصاب وممارسة الجنس مع قاصر وغير ذلك من بغاء أو ممارسات غير طوعية.



# مكتب ولاية نيويورك لخدمات الأطفال والعائلات

Capital View Office Park 52  
Washington Street Rensselaer,  
New York 12144

تفضلوا بزيارة موقعنا على شبكة الإنترنت وعنوانه:  
[www.ocfs.state.ny.us](http://www.ocfs.state.ny.us)

للمزيد من المعلومات حول رعاية الطفل أو رعاية الريبب  
أو التبني يرجى الإتصال على الرقم التالي:  
1-800-345-5437

للإبلاغ عن إساءة معاملة الطفل أو إهماله يرجى  
الإتصال بالرقم التالي:  
1-800-342-3720

للمزيد من المعلومات حول قانون حماية الرضيع المهمل  
يرجى الإتصال بالرقم التالي:  
1-866-505-7233

ولاية نيويورك  
حاكم الولاية



مكتب ولاية نيويورك لخدمات الأطفال والعائلات

تبعاً لقانون Americans with Disabilities (الأمريكيون المقيعون). يقوم مكتب ولاية نيويورك  
بخدمات الأطفال والعائلات بتزويد هذه النشرة بأحرف كبيرة أو على شريط مسجل عند الطلب.